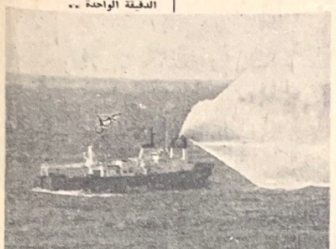

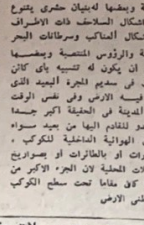

ثقافة و رأى

علوم

مصر والهند فى الطريق نحو تكنولوجيا جديدة للطاقة الشمسية

ايهاب الخضرجى

مجال الطاقة ، بمختلف صوره التقليدية منها والحديثة ، ومنذ بدأ الانسان فى استخراجها من الفحم ومساقط المياه وحتى توصل الى تفجيرها من الذرة واشعة الشمس وروث الحيوانات نمى معها فرع جديد من التكنولوجيا ، يمكن ان نسميه تكنولوجيا الطاقة .

وتكنولوجيا الطاقة فرع واسع ، واستطاعت الدول المتقدمة ان تحقق فيه تقدما كبيرا جدا يتناسب مع احتياجاتها من الطاقة سواء فى الحاضر او المستقبل وقد استفادت فى ذلك من تجاربها الجديدة وخاصة فى مجال علوم الفضاء.

والتقدم الذى تحقق فى مجال تكنولوجيا الطاقة جعل دول العالم الثالث تحس بضرورة ايجاد صورة من التعاون بينها يقودها نحو الوصول الى الاسلوب الملائم لشعوبها لتوفير الطاقة .. ومن خلال الاسس التالية ..

* الاستفادة من كل النتائج التى توصل اليها خبراء الطاقة فى الدول المتقدمة ..

* اختيار الانواع الملائمة من تكنولوجيا الطاقة بحيث تتوفر المواد الاولية اللازمة لتوليدها فى هذه الدول .. وعلى ان تكون فى المستوى الاقتصادى المناسب ..

* استغلال جميع الامكانيات الطبيعية المتوفرة لتوليد الطاقة فى هذه المناطق ، حتى لا تلجأ الى اسلوب تكنولوجى متقدم يكلفها الكثير ، فى الوقت الذى تستطيع توليد حاجتها من الطاقة بنفقات اقل كثيرا ..

احمد سلطان

* تبادل الخبرات فى هذا المجال ، حتى تكون الاستعانة بخبرات الدول المتقدمة فى أضيق نطاق نظرا لارتفاع تكاليف شراء التكنولوجيا الحديثة من هذه الدول ..

* الابتعاد عن الانواع التكنولوجية التى تحتاج الى خبرات عالية جدا من القوى البشرية ، حتى لا يؤدى ذلك الى فشل مثل هذه المشروعات سواء فى المستقبل القريب او البعيد ، واختيار الانواع التى يمكن توفير العاملين بها سواء من الفنيين المتوفرين حاليا ، او من الذين يمكن التوسع فى اعدادهم عن طريق التدريب ..

وفتحت الهند ومصر الطريق امام دول العالم الثالث ، وكان ذلك فى صورة توقيع بروتوكول التعاون العلمى والفنى والتكنولوجى فى مجالات الطاقة .. وتضمن البروتوكول الجديد التعاون فى مجال الطاقة الشمسية وسوف ترسل الهند خبرائها للعمل فى مصر كمستشارين فى هذا المجال ومنهم خبراء فى مجال التوسع فى شبكات الطاقة الكهربية بالمناطق الريفية .. كما سيتعاون البلدان فى استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية .. ومنها محطات توليد الطاقة . وتضمن البروتوكول ايضا تدريب المهندسين المصريين فى المعامل والمؤسسات الهندية المتخصصة فى مجال الطاقة .. كذلك التعاون فى مجال تصنيع المعدات الكهربية الثقيلة وخاصة ان للهند تجربة سابقة فى بناء محطات القوى الكهربية ومحولات القدرة الضخمة ..

وليس التعاون الثنائى فقط هو الصورة الوحيدة لتحقيق التعاون بين دول العالم الثالث فى مجال تكنولوجيا الطاقة ، هناك صور أخرى متعددة يأتى على رأسها تنظيم المؤتمرات العلمية المتخصصة ، كذلك تبادل البحوث العلمية فى هذا المجال وتبادل العلماء.

وخلال شهر يناير الماضى .. وحده عقد مؤتمران للطاقة الشمسية ، يعتبران مدخل نحو تحقيق هذا التعاون ..

عقد المؤتمر الاول بنيودلهى عاصمة الهند ، ونظمته الهيئة الدولية للطاقة الشمسية ومراكز البحوث الهندية .. واشترك فيه أكثر من الف عالم وخبير فى مجال الطاقة الشمسية يمثلون ٥٢ دولة .. وناقش المؤتمر خلال ستة أيام حوالى ٤٤٠ بحثا .. وتقدمت مصر الى المؤتمر ببحثين حول الاستخدامات المختلفة للطاقة الشمسية فى الظروف البيئية والمناخية لمصر ، والقى البحثان الدكتور ابراهيم صقر رئيس معمل ابحاث الطاقة الشمسية بالمركز القومى للبحوث وتناولت البحوث الاخرى المقدمة للمؤتمر عشرات الموضوعات الهامة ومنها استخدام هذا النوع من الطاقة فى اغراض التسخين وادارة محركات القوى والاساليب الجديدة لتحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربية وامكانيات تخزين هذه الطاقة فى بطاريات خاصة وطرق ادماج الطاقة الشمسية مع الطاقة المتولدة عن حركة الرياح للحصول على الطاقة الكهربية

وعقد المؤتمر الثانى فى جدة بالمملكة العربية السعودية واشترك فيه ٤٦ خبيرا من العلماء والخبراء يمثلون الجامعات السعودية والامريكية والسويسرية والكندية والفرنسية والايطالية والاسترالية والالمانية .. وتركزت الموضوعات التى ناقشها المؤتمر حول توليد الطاقة الشمسية واستخداماتها ..

وفى مجال التعاون الثنائى التقى خبراء الطاقة الشمسية فى المانيا الغربية مع الخبراء الاستراليين لزيادة التعاون بين البلدين فى مجال الطاقة الشمسية ، والاستفادة من الخبرة الاسترالية فى هذا المجال ، وخاصة أن التدفئة من الطاقة الشمسية منتشرة بصورة واسعة النطاق فى استراليا .. حيث يستخدم ما يزيد عن ٣٠ الثمن هذه المنشآت فى تدفئة المنازل وتزويدها بالمياه الساخنة ..

وكل هذه الجهود التى تبذلها الحكومات والمنظمات الدولية . تسعى كلها الى توفير الطاقة من المصادر الرخيصة ، حتى يمكن للانسان فى اى مكان الحصول على حاجته من الطاقة .. وهى فى نفس الوقت تهدف الى تامين مستقبل الانسان ، سواء فى الدول المتقدمة او النامية – من خطر نفاد البترول الذى يتوقع الخبراء حدوثه فى بداية القرن القادم ..

انتجت احدى الاوساط البريطانية ما يشبه المدينة العائمة المتخصصة فى مجال الانقاذ بمختلف صوره ، ابتداء من اطفاء الحرائق الضخمة ، وانتهاء بانقاذ المصابين خلال الكوارث البحرية . المدينة العائمة عبارة عن سفينة ضخمة وزنها الفا طن وسرعتها ١٣ عقده . ويضم نظام مكافحة الحريق بها اربعة مضخات يستطيع كل منها دفع ٢٠ الف جالون من الماء فى الدقيقة الواحدة ..

آداب و علوم و فنون

* مسابقة أدبية حول كتاب « السادات رجل الحرب .. رجل السلام » تاليف موسى بدوى .. تنظمها الان رعاية الشباب بشبرا الخيمة .

* أصدرت هيئة اليونسكو دليلها السنوى الجديد ويتكون من [illegible] صفحة ويصدر فى ثلاث لغات هى الفرنسية والانجليزية والاسبانية ويتناول ثلاثة موضوعات هى التعليم والعلوم والثقافة . والنظم المطبقة فى أكثر من ٢١٠ دول كما يقدم جداول لنسب المتعلمين ويقوم الدليل فى الباب الخاص بالتعليم عرضا لتطور التعليم فى كل من هذه الدول .

* اول مؤتمر لادباء الجامعات المصرية .. يستعد لاقامته نادى ادباء جامعة حلوان .. الغرض من المؤتمر مناقشة الانتاج الادبى الجامعى والوسائل الواجب اتباعها لتطويره على المدى البعيد .

* أقيم أخيرا فى العاصمة الفرنسية معرض للصور الفوتوغرافية موضوعه – هجرة السكان من المدن الايرلندية الى أمريكا – يصور المعرض هجرة الشباب من ايرلنده فى عام ١٩١٣ وتركهم الشيوخ وكبار السن يموتون فى المدن الخالية وحدهم كما يصور أطلال المدن المهجورة وبيوتها المنهارة وطرقاتها الخاوية .

الكتاب المجانى

٣٦٠ – قصص الانبياء

الله أبرز لنا واشرق علينا بنفسك فانا قد امنا بك وصدقناك وملكنا لاجب وكذلك جميع قومنا مقرون بذلك ويقراون عليك السلام ويقولون : قد بلغتنا رسالتك وعرفنا ما قلت وآمنا بك واجبناك الى ما دعوتنا اليه فهلم الينا فانت نبينا ورسول ربنا فاقم بين أظهرنا واحكم بيننا فاننا ننقاد الى ما تامرنا وننتهى عما نهيتنا وليس يسعك ان تتخلف عنا بعد ايماننا بك وطاعتنا لك فتداركنا وارجع الينا ، وكل هذا كان مكرا منهم وخديعة ، فلما سمع الياس مقالتهم وقع فى قلبه ايمانهم وخاف الله واشفق من سخطه ان هو لم يظهر اليهم ولم يجبهم بعد الذى سمع منهم ، فلما صمم على البروز اليهم رجع الى نفسه وقال : لو أنى دعوت الله تعالى فسألته أن يعلمنى ما فى نفوسهم ويطلعنى على حقيقة أمرهم ، وكان ذلك الهاما من الله تعالى وتوفيقا له ، فقال : اللهم ان كانوا صادقين فيما يقولون فائذن لى فى البروز اليهم وان كانوا كاذبين فاكفنيهم وارمهم بنار تحرقهم جميعا ، فما استتم قوله حتى حصبوا بالنار من فوقهم فاحترقوا جميعا

قال : وبلغ لاجب وقومه الخبر فلم يرتد عن ضمير السوء واحتال ثانيا فى أمر الياس فقيض له فئة اخرى مثل عدد أولئك وأقوى منهم وأمكن فى الحيلة والراى ، فاقبلوا حتى وافوا ذلك الجبل وارتقوه متفرقين وجعلوا ينادون : يانبى الله انا نعوذ بالله وبك من غضب الله وسطوته ، انا لسنا كالذين اتوك قبلنا ، اولئك فرقة نافقوا وخالفوا فصاروا اليك ليمكروا بك من غير راينا ، ولو علمنا لقتلناهم والان قد كفاك الله أمرهم

والله أعلم

* هذا الباب يجيب على استفسارات المواطنين عما يريدون معرفته من امور دينهم واحكامه *

فتوى :

* سامية الحسن ابو العلا – مصر الجديدة : هل عروسة المولد حرام ؟

* فضيلة الشيخ عبد الفتاح بركة : كلمة حرام لا تطلق الا على ما حرمه الله ، وعروسة المولد نوع من الحلوى تعود الناس بيعه وشراءه ايام الاحتفال بذكرى مولد خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم .. والحلوى ليست حراما وانما هى تدخل السرور على قلوب الصغار والكبار بل ان العلماء افتوا بجواز عرائس المولد للعب الاطفال من حديث للسيدة عائشة رضى الله عنها قالت كنت العب البنات فى بيت النبى صلى الله عليه وسلم . والمقصود بالبنات هنا العرائس .

حديث شريف :

* عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قلت يا رسول الله : من اسبق الناس الى شفاعتك . قال « من قال لا اله الا الله خالصا من نفسه » *

قصة :

* كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل حاجة لم ينصرف السائل من عنده صلى الله عليه وسلم الا بها او بميسور من القول .

الحياة الثقافية فى الأقاليم .. والواقع المرّ

طلعت شاهين

تعيش الحياة الثقافية فى الاقاليم واقعا مرا ، لا يغير من صورته تلك الاخبار التى تتناقلها الصحف عن افتتاح وزارة الثقافة للعديد من المراكز الثقافية الجديدة والتى قد يظن البعض انها مراكز للاشعاع الثقافى فى الاقاليم ولكن الواقع المر الذى تعيشه الاقاليم وخاصة محافظات الوجه القبلى لا تغير من مرارته هذه الاخبار التى يقراها ابناء هذه الاقاليم فى لامبالاة ويمرون عليها بعيونهم مرور الكرام فاذا كانت وزارة الثقافة تعلن كل يوم عن افتتاح مركز ثقافى جديد « بعد تغيير الاسماء فى قصور الثقافة الى المراكز الثقافية » ولكن ما يحدث بعد حفله «الافتتاح» يدعو الى الحيره »

والواقع الذى تعيشه الثقافة ويعيشه المثقفون والادباء فى الاقاليم تلمسه اليد وتسمعه الاذن فى كل مكان خارج القاهرة وتقدم مثالا واحدا لا اكثر وهو مثال اقدمه من خلال تجربة حية وما تزال تشهد على نفسها فمنذ سنوات قليلة كانت محافظة قنا محط انظار الكثيرين من النقاد والادباء تلك المحافظة التى قدمت للحياة الادبية فى الستينيات جيلا احتل الريادة فى مختلف فروع الادب وما زال يتربع على قمة هذه الفروع ، قدمت محافظة قنا من شعراء العامية المصرية الشاعر عبدالرحمن الابنودى ومن شعراء اللغة العربية الشاعر امل دنقل ومن كتاب الرواية والقصة القصيرة القصاص يحيى الطاهر عبد الله وقد احتلت هذه الاسماء مكانا بارزا فى حياتنا الادبية واصبحت هذه الاسماء احدى العلامات الواضحة التى اثرت حياتنا الادبية فى مجالاتها المختلفة ومازال تقدم اسهاماتها الواضحة وكل هذه الاسماء خرجت من حياة ثقافية حية كانت تزخر بها محافظة قنا وجاء من بعد هذا الجيل جيل جديد من الادباء والفنانين الشباب الذين عرفتهم الحياة الادبية مع بداية السبعينيات من خلال نشر انتاجهم بالمجلات المصرية والعربية ومن هذه الاسماء الشاعر امجد ريان والفنان التشكيلى عبد الرحيم شاهين وهناك ايضا مجموعة من الاسماء التى ما تزال بعيدة عن أضواء القاهرة بحكم اقامتها الدائمة بالمحافظة فهناك الشاعر الشاب سيد عبد العاطى وزميله عطية احمد حسن وشاعر العامية حمدى منصور القناوى ومازال هناك اسماء تبحث عن نفسها بين ركام التخلف الثقافى الذى تعيشه محافظة قنا الان فكل هذه الاسماء التى ذكرناها خرجت من قصر ثقافة قنا ولكن الواقع الثقافى الان مختلف تماما ، فقصر الثقافة الذى كان يقدم للحياة الادبية دماءا جديدة بين حين واخر اصبح الان مكانا مهجورا يخلو حتى من موظفيه ومغلق بشكل دائم ولا توجد به من أدوات الثقافة سوى جهاز تليفزيون لتسلية الفراش الوحيد الذى يقيم بحجرة مدير القصر والى جواره على مكتب السيد المدير سخان وبراد شاى اما مدير القصر فلا احد يعرف سوى ان اسمه « رمزى » ولا يوجد للقصر رواد بعد ان خلا من موظفيه !!

وفى زيارة لقصر ثقافة قنا لم نجد سوى هذا الفراش الوحيد الذى سألناه عن مدير القصر فاخبرنا بانه قادم بعد دقائق وانتظرنا من الساعة السابعة مساء حتى التاسعة ولما لم يحضر احد اخبرنا الفراش بصراحة ان السيد مدير قصر الثقافة لن يحضر ابدا فهو من ابناء مركز اسنا بمحافظة قنا ويحضر صباحا لمدة نصف ساعة يوقع خلالها فى دفتر الحضور والانصراف ويذهب بعد للحاق بقطاره الى بلدته اما عن النشاط فهو نشاط موسمى فى المناسبات وحسب طلب السيد المحافظ اما الفرقة المسرحية التى كانت من أعوام قليلة تتنافس على صدارة النشاط المسرحى على مستوى الجمهورية فقد الغيت ولا توجد للقصر اعتمادات مالية سوى مائة جنيه تخصص لمسابقات لا يتم توزيع جوائزها لانصراف ادباء الاقاليم عن المشاركة فى هذه المسابقات بسبب توقف النشاط أو بسبب عدم علمهم بها .

هذا هو الواقع الثقافى المر الذى لا تشكو منه محافظة قنا فحسب ولكن كل المحافظات تقريبا على الرغم من نشاط بعض الجماعات القليلة التى تمارس نشاطها بعيدا عن هذه الاجهزة الميتة برغم من توقف الانشطة فى المراكز الثقافية فهناك بعض المجلات الادبية التى تصدر من خلال نشاط هذه الجماعات ففى الاسكندرية تصدر مجلة « اقلام الصحوه » وفى المنصورة « سلسلة ادب الجماهير » وفى القرية تصدر مجلة « الشرنقة » وفى السويس مجلة « الشراع » .

ولكن كل هذا النشاط يتوقف على الامكانيات المادية لافراد هذه الجماعات ومن هنا ياتى الدور الخطير الذى تستطيع ان تمارسه وزارة الثقافة فى الاقاليم لو ارادت واقعا ثقافيا مغايرا لهذا الواقع الهزيل الذى يهدد الحياة الثقافية فى مصر ومن هنا ياتى الدور الذى يجب ان تقوم به وزارة الثقافة .

فتدعيم المراكز الثقافية بالمتخصصين هو الطريق الى حل هذه الازمة فهناك اجيال جديدة قادمة تحفر فى الصخر بحثا عن ثقب فى هذا الجدار الهائل لتنفذ منه الى دائرة الضوء وتدعيم الحياة الادبية ماديا ومعنويا فى الاقاليم يوفر بعض مشاق هذا الطريق الصعب .

كل شئ كان

عبد الفتاح الجمل

آه لو يبطل الانسان هذا الرجم ، ويقلع عنه !

ابو فصاده الفصيح عرف قولتها فلم يغادر حياته » .

والى هنا انتهت ما تقول الورقة الاولى ، التى تركها داود بين قطع حديده .

ولم تحمل الورقة همه ، ولكنها زادت الطين بلة ، وزادت جبينه تقطيبا ، وازداد اقباله على الحديد ، والحديد العنيف وحده هو القادر على اعادة التوازن الى اهاب هذا الشارد المتبتل والصعلوك الملتزم .

يعيده الى عشه الى جوار صديقه وسقيه ابى فصادة .

وشرعت علاقاته ودخوله الى زوارق الناس تقل وتشحط وتلتوى ، الشيء الوحيد الذى لم يستطع ان يتحرر منه او يتخلص ، هو الصلاة فى الجامع ، وفى مواقيتها . لانه كان احد غلاة الداعين الى صلاة الجماعة لكل صلاة ، وببطلان الصلاة الانفرادية بلا عذر .

كان نداء الصلاة يسحبه مسلوبا الى الجامع ليؤدى الصلاة ماموما ، آخر صف ، ان وجد اخوه الاكبر صاحب الدعوة المجددة . أو اماما مكانه ان تخلف فى صلاتى النهار ، لينسحب بعدها سريعا الى عالمه .

ولم يعد يقرا لهم مقالة لقمان لابنه وهو يعظه ، ولم يعد يبكى .ويبكى الصفوف من خلفه ، فصوته فقد رنته حين انفلت الى الانفكاك .

وفى اليوم التالى قالت ورقة أخرى بين الاوراق الملقاة بين شظايا الحديد على بنكه فى الحوش الكبير ولم يكن حديثه الى القلم ليختلف عن حديثه الصامت مع النفس ، أو مع الحديد ، ولم يكن قد تنبه الى عادة الانتماء بالاحاديث الخاصة فى مكان ، كان مكان الحديث لديه هو الزمان وحده .

قالت الورقة الثانية :

جئت اكحلها فاعميتها . اردت ان اختصر الخطوات والاجراءات ، فعملت مثل جحا مع اذنه ، ذهبت بالمنية الى الاسطى ابى فصاده لاكون اقرب منه ، فاذا بى اتوارد كالدماء الى اسوا مساوئ الانسان . وبدل ان احل ، اراني اعقد ، اصبحت كعود القصب المعقد الذى لم يتناول ربابته فى مواعيدها .

ابو فصادة ببساطة شديدة يبنى فى الربيع عشه ، لا من اجل العش فى حد ذاته كما فعلت انا ، ولكن من اجل ام فصادة وابن فصادة .

والى غد

كل يوم إضافة

جون كونستابل

١٧٧٦ – ١٨٣٧

يعتبر هذا الفنان من احسن المصورين الذين رسموا المناظر الطبيعية وبصفة خاصة طبيعة الريف الانجليزى ، وبدأ فى البحث عن الموضوعات خارج المرسم لكى يوضح فيها تأثير الضوء والحركة . كان كونستابل يتبع اسلوبا مبتكرا فى ذلك الوقت للتعبير عن الالوان والضوء فكان يضع لمسات بالفرشة من الوان نقية مختلفة متألقة بجانب بعضها تبدوا من بعد وكأنها لون واحد –كما استخدم السكين فى وضع الوانه الزيتية الكثيفة تأثر كونستابل فى رسمه للمناظر الخلوية بالمصورين الانجليز والفرنسيين ... والهولنديين الذين كانوا يرسموا خلفيات طبيعية لموضوعاتهم وتعلم فن استخدام الضوء والظل فى ربط عناصر الصورة ، ومن اجمل لوحاته التى رسمها لوحة « عمر بك ادريس » التى رسمها عام « ١٨٢١ » لاقت هذه اللوحة نجاحا كبيرا عندما عرضت فى باريس .

* قصص رحلات مغامرات عجائب * قصص رحلات مغامرات عجائب *

حرب النجوم

رواية علمية خيالية

تأليف: جورج لوكاس

الالتهاب الكيمائى الذى تولده الاشعة التى دمرت البيت ومبنى الجاراج والمخازن المجاورة والتى تصاعدت فى ابخرته ممتزجة فيها روائح المواد الكيمائية من الاسمدة وقطع غيار الالات وخزانات الوقود والحاصلات الزراعية المختزنة والخشب والمنسوجات الصناعية وامتزجت معها رائحة لحم بشرى يحترق صرخ لوك وهو يبصر فى مدخل الجاراج شكل جسدين بشريين معلقين الى الجدار وقد تفحما تماما ومازال الدخان يتصاعد منهما حاول أكثر من مرة ان يخترق الدخان لكى يستخلص الجسدين المسكينين ولكن برميلا انفجر وصاعد السنة اللهب والدخان من جديد ومضت النار تنتشر لكى تستكمل مهمتها فى تحويل المكان الى جزء مجدب اخر من نفس الصحراء المجدبة

وبعد لحظات كان لوك ممدا على بطنه وصدره يدفن وجهه المبلل فى الرمال وكان كينوبى العجوز المجهد يجر قدميه عند الافق ووراءه تريبيو وارتو داتو ويقتربون من الشاب الذى لم يعد هناك مايمنعه من اتخاذ قراراته بنفسه

فى نفس اللحظات كان دارث فادر يقدم تقريره الى قائده الاعلى حاكم هذا الجزء من السديم بكل مجموعاته الكوكبية وكان يؤكد للجنرال تاركين ان الاميرة الاسيرة ليا اورجانا لم تدل باية معلومات عن موقع الكوكب او مجموعة الكواكب التى يمكن ان تكون قاعدة للمتمردين او من يطلق عليهم اسم الثوار قال تاركين – الا تنتمى هذه الاميرة الى كوكب الدريان ؟

اجاب دارث فادر – اجل انها ابنة نائب الملك به وحاكمه الاعلى هو والمجموعة الكوكبية التى تتبعه

قال تاركين – لقد اصبحت محطة الموت ، والسلاح المطلق الذى سيقرر مصير الاحداث فى هذا السديم جاهزة للعمل ، اليس كذلك

قال فادر . انها تقف فوقها الآن ساكنة تدور فقط حول نفسها . لم تحدد مسارها بعد

قال تاركين – قل لمدير عقلك الالكترونى ان يجهز برنامجا لرحلة طويلة الى الكوكب الدريان سنجرب سلاحك المطلق أيها الجنرال

قال لوك – ساحملك فى سيارتى الى موزايزل حيث يوجد ميناء الفضاء سارحل معك الى الدريان يابن كينوبى حيث لم يعد هناك مايشغلنى هنا .

قال كينوبى – انا اسف لماحدث لعمك وزوجته يالوك لم يكن بوسع احد حتى القوى نفسها ان تمنع ذلك

صاح لوك – اللعنة على القوى – ..

وتصلب فكه الاسفل بطريقة اثارت فى ذهن كينوبى ذكريات عن وجه اخر قديم .. وجه والد لوك صديقه الميت

وفى نفس اللحظة تغيرت لهجة لوك وقال – اريد ان اتعلم منك كل شىء ان اكون مثل فارس الجيدى مثل أبى واريد ... ولكن العبرات خنقته فلم يكمل كلامه

وقال كينوبى – سابذل كل جهدى يالوك لكى تبلغ ماتريد . ولكن لنعمل الان على الوصول بسرعة الى الدريان وعلينا اولا ان نصل الى موزايزل

كانت موزايزل مدينة مزدحمة مثل كل المدن الكبرى التى يمكن ان تؤسسها كائنات عاقلة وهى تتطور وتفقد حريتها بالتدريج لكى تحصل على الامن والنظام مقابل الحرية والخوف والفوضى ورغم ان البشر كانوا كثيرين فى موزايزل فان الغالبية كانت تتكون من كائنات غريبة اخرى ، بعضها يشبه القرود الضخمة وبعضها لهبنيان حشرى يتنوع وبين اشكال السلاحف ذات الاطراف بين اشكال العناكب وسرطانات البحر الطويلة والرؤوس المنتصبة وبعضها لايمكن ان يكون له تشبيه باى كائن معروف فى سديم المجرة البعيد الذى توجد فيه الارض وفى نفس الوقت كانت المدينة فى الحقيقة اكبر جدا مما تبدو للقادم اليها من بعيد سواء بالطرق الهوائية الداخلية للكوكب ، بالسيارات او بالطائرات او بصواريخ المواصلات المحلية لان الجزء الاكبر من المدينة كان مقاما تحت سطح الكوكب فى باطن الارض

قال كينوبى وهم يقتربون من المدينة هاهى موز ايزل . المكان المثالى الذى يمكن ان تضيع فيه او تفقد فيه نفسك وانت تحاول معرفته او الخروج منه ومن الكوكب كله .. ليس هناك مكان اخر يضم مجموعة اكثر لعنة من الشر والفساد والانحطاط من كل ما يوجد منها على كوكب تاتونى . لاحظ يالوك ان قوات الامبراطورية اصبحت متنبهة لضياع اثر تريبيو وارتوداتو . وهم لايعرفون بوجودى . ولكنهم يعرفون بوجودك انت ولاشك انهم رصدوا اثرك واثر الروبوطين معك . ولن نستطيع العودة الى كهفى لانهم لاشك هاجمون فلنكن على حذر ..

قال لوك وفى عينيه نظرة جديدة انا مستعد لاى شىء ، ياوبى وان

وطافت فى عقل كينوبى عبارة لم يقلها – انك لاتعرف ماقد يكون بانتظارك ايها الولد العزيز

ورغم كل شىء استطاعوا الافلات من نقاط التفتيش فى محطات الاستقبال والانتظار التى تركوا فيها السيارة وحيث تترك سيارات المسافرين القادمين من خارج المدينة . ولم يكن من الحكمة ان يفكر اوبى وان فى السفر الى الدريان بواسطة ايه سفينة فضاء تابعة للخطوط الفضائية المنتظمة لشركات السفر حيث تراقب اجهزة الامبراطورية كل شىء دون ان يشعر احد . بوسعهم ان يعرفوا – حرفيا مايدور فى عقل كل مسافر قبل ان يصعد الى السفينة وبوسعهم ان يقتلوه اذا كان هذا ضروريا او ان ينقلوه الى مكان على بعد عدة مئات من السنين الضوئية حيث يتم تحويله الى شخص اخر وبوسعهم ان يدفعوه الى السفر الى حيث لا يريد

* البقية غدا

* قصص رحلات مغامرات عجائب * قصص رحلات مغامرات عجائب *

مذكرات غبى

قال لى : ما هذه التلال والجبال من البلاط الذى يلقى فى شوارع القاهرة ولا تكاد ترتفع عنها يد المبلط ، حتى يتكسر وينخلع ، لتدور الشوارع فى ساقية الخلع والتبليط التى لا تتوقف لماذا لا تعود شوارع القاهرة الى الزفت والاسفلت تبلط به الرصفان كما كانت من قبل ومرة واحدة !!

قلت له : يبدو انك ولا تؤاخذنى غبى ، من ملا عقلك الضيق بان الرصف مرة واحدة هو الهدف ! من قال لك يا هذا ان قفل البيوت هدف !! البلاط القابل للكسر والخلع هو الهدف لانه يشغل الاف الايدى والجيوب ، وهو هدف اسمى وانبل من القفل . روح يا شيخ ، ربنا يزفت عليك عيشتك ويقفلها فى وشك .